"ثقة الحسين (ع)"

(٤ محرم)







" خيانة العهد "

نحيي مجالس الإمام الحسين (ع) هذا العام في بيتنا و في مأتمنا الصغير في أعيننا و الكبير في عين صاحب الزمان (عجل).

بإذن الله لنا مجالس حسينية يومية ،متنوعة بين البث المباشر وبيننا في المنزل ووزعت الأدوار علينا جميعا. فاليوم دور ماما عودة في تجهيز المحاضرة .

إنها الساعة التاسعة مساءً، حان وقت المحاضرة.

أرتدت جدتي مقنعتها و عباءتها. مكبر الصوت جاهز و الإضاءه خافته كما تحبها جدتي في المأتم .

" طيبوا أفواهكم بذكر الصلاة على محمد وآل محمد "

صدحت أصواتنا جميعاً بالصلوات .

قال الله تعالى : إن الله لا يحب الخائنين (الأنفال: 58)

صدق الله العلي العظيم

قالت جدتي سأحدثكم اليوم عن خيانة العهد .

فما هو ضد الخيانه يا فاطمة؟

أجبت: إنها الأمانة.

أحسنتي، فالخيانة من الخلق الذميم والخائن لا يحبه الله.

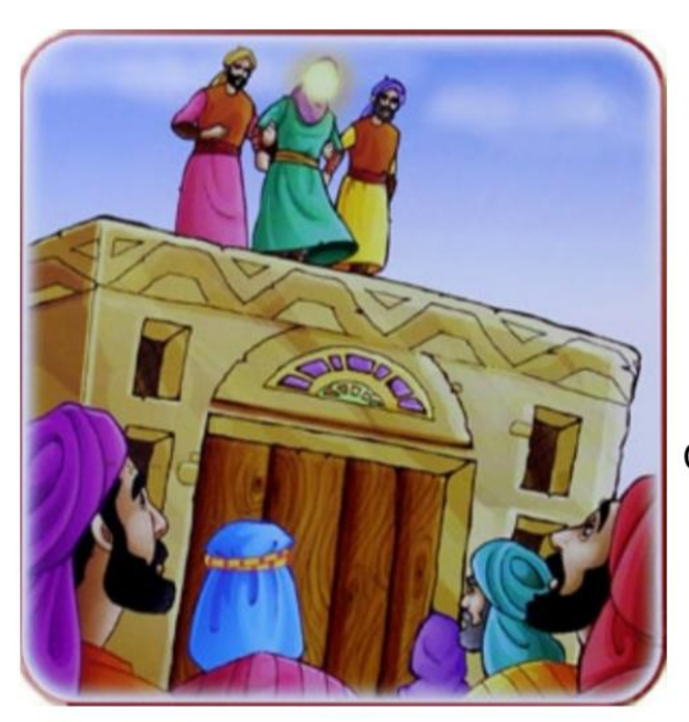
فغدر الناس وخذلهم ونكثهم العهود والمواثيق والبيعة بوحي من الطمع والخوف وحب الدنيا، هو رأس كل خطيئة.

فهل عرفتم عن أي شخصية سنتحدث اليوم ؟

أجاب أحمد عن مسلم بن عقيل (س).

نعم أحسنت.





" سفير الإمام الحسين (ع) "

كوثر تتسائل: أعرف بأن مسلم (س) هو سفير الإمام الحسين (ع)

فلماذا تحدثتي عن الخيانة ماما عودة؟

لا تستعجلي يا كوثر سوف أحكي لك كل ما حدث.

وماذا تعرفين أنتي يا مريم عن

مسلم بن عقيل (ع)؟

أجبت هو ابن عمّ الإمام الحسين (ع) وقد أرسله إلى أهل الكوفة؛ لأخذ البيعة منهم، وهو أوّل من استشهد من أصحاب الإمام الحسين (ع) في الكوفة.

نعم يا مريم ولكن أهل الكوفة بعد أن بايعوا مسلم على نصرة الإمام الحسين (ع) إلا أنهم خانوا بيعتهم مع مسلم (س) و تركوه وحيداً يمشي في الكوفة، لا يجد ناصراً له و لا مأوى حتى وقف على باب أمرأة ،فطلب منها ماءً فسقته، ثمّ استجارها فأجارته، فعلم به ولدها فوشى الخبر إلى ابن زياد، فأحضروا جيش لمقاتلته. وعندما وصلوا ، وسمع مسلم (س) وقع حوافر الخيل، لبس درعه وركب فرسه وجعل يحارب أصحاب عبيد الله حتى قتل منهم جماعة وهو يرتجز و يقول:

أقسمت لا أقتل إلا حراً وإن رأيت الموت شيئاً نُكرا

أكره أن أخدَع أو أغرّا أو أخلط البارد سخناً مرّا

كلّ امرئ يوماً يلاقى شرّا أضربكم ولا أخاف ضرّا

وتكاثروا عليه وقد أثخن بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر إلى الأرض فأُخذ أسيراً".

وما الذي حدث بعدها ماما عودة ؟

فأمر ابن زياد بأن يصعد به إلى أعلى القصر ليقتلوه، فصعد به وهو يسبح الله تعالى ويستغفره ويصلّى على النبي فضرب ورمى به من أعلى القصر ". ومضى شهيداً مظلوماً

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }

وامسلماه وامظلوماه.

قال أحمد كانت لديه بنت صغيرة أسمها حميدة و عندما وصل خبر أستشهاد أبيها أخذها الإمام الحسين (ع) و مسح على رأسها .

معلوماتك ممتازة يا أحمد.

و ماذا تعلمتي يا مريم ؟

من أعظم الدروس التي تعلمتها من مسلم ابن عقيل (س) هو درس الوفاء وعدم الغدر حتى بالعدوّ .

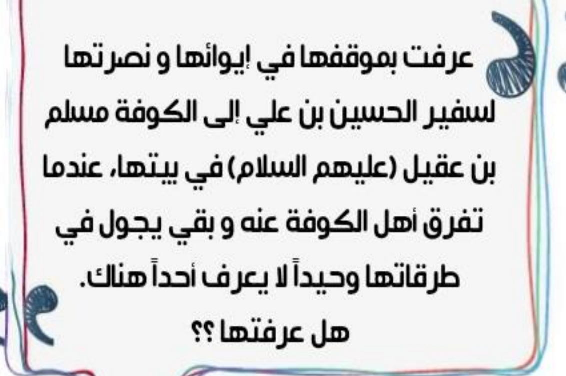
و أن أحافظ على عهدي و وعدي وخصوصا مع إمام زماني (عجل).





إني	وابن عمي	وثقتي
بأخي	باعثٌ	مسلم
من أهل بيتي	إليكم	بن عقيل







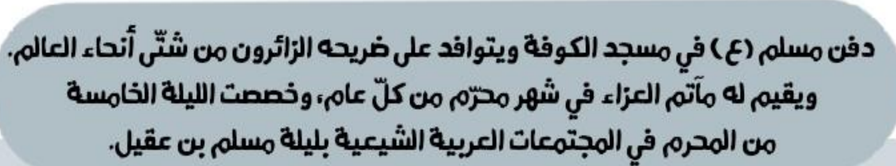
ف	ن	ب	ن	ظ
س	ظ	ي	ط	ن
ت	و	ب	س	ف
ة	ب	ي	ع	ت



" ماذا تعرف عن حميدة بنت مسلم بن عقيل (ع)؟ "



مسلم بن عقيل (ع)



دفن مسلم (ع) في مسجد الكوفة ويتوافد على ضريحه الزائرون من شتّى أنحاء العالم.
ويقيم له مآتم العزاء في شهر محرّم من كلّ عام، وخصصت الليلة الخامسة
من المحرم في المجتمعات العربية الشيعية بليلة مسلم بن عقيل.




طاووس
الجنة
"السَّلامُ عَليكَ
سَلامُ العَارِفِ بِحُرمَتِكَ،
المُخْلِصِ في وِلايَتِكَ"
زيارة الناحية المقدسة
ياحسين يا شهيد
نحرص على أحياء مجالس الحسين بقلوبنا
و عقولنا و جوارحنا
المنتظر الصغير
تواصلوا معنا على :
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal__fatimiat__australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية